

المجلس 15 في التعليق على #رياض_الصالحين | باب المبادرة إلى الخيرات 3 | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فماذا - [00:00:00](#)

زال الحديث موصولا في باب المبادرة الى الخيرات وحث من توجه لخير على الاقبال عليه بالجد من غير تردد من كتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى ووقف الحديث بنا عند قوله - [00:00:24](#)

رحمه الله وعن ابي سروعة بكسر السين المهملة وفتحها. يعني سروعة وسروعة. عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر. فسلم ثم قام مسرعا - [00:00:44](#)

فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه. ففزع الناس من سرعته. فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته قال ذكرت شيئا من تبر يعني من قطعة ذهب او فضة. كما يقول النووي بعد ذلك. تذكرت او ذكرت شيئا من - [00:01:04](#)

ان عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته. رواه البخاري وفي رواية له كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابיתה. هذا الحديث دلالة على الباب ظاهرة جدا. فان - [00:01:24](#)

النوي رحمه الله قال باب المبادرة الى الخيرات. ولا شك ان تخليص الذمة من حقوق الخلق او من الحقوق التي أوتمن عليها الانسان ليؤديها لا شك ان هذا من المبادرة الى الخيرات. وهذا الحديث فيه فوائد - [00:01:44](#)

كثيرة منها ان الحديث اشار الى طريقة من طرق اثبات الصحة. لغير الصحابة المشهورين فابو سروة هذا ليس من المشاهير. لكن صح السند اليه حينما قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فبهذا ثبتت صحي - [00:02:04](#)

والعلماء يقولون ان الصحة تثبت لمن لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من زمان لشرف لقيه عليه الصلاة والسلام. والفائدة الاخرى ان مشي لساني بسرعة لعارض لا يقدر في وقاره. فالاصل في الانسان ان يمشي على ماذا؟ يمشي بوقار - [00:02:24](#)

قال الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا لا يسرعون سرعة مفرطة تخل برزانتهم ولا ينشون مشيا تماوتا بل وسط بين ذلك. لكن اذا اقتضت الحال ان يسرع الانسان فلا حرج في ذلك. لكن لا يكون - [00:02:54](#)

وهذا هو الاصل. وفيه ايضا ان تخطي رقاب الناس في المساجد اذا كان لمصلحة او لسبب شرعي معتبر لا بأس به. وانما قلنا هذا لان الاصل في تخطي رقاب الناس انه - [00:03:14](#)

منهي عنه. وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله تعالى عنه. ان رجلا وقد جاءت تسميته في حديث اخر بسليك الغطفة اني جاء يوم الجمعة متأخرا. فتخطى رقاب الناس. فقال عليه الصلاة والسلام يا هذا اجلس - [00:03:34](#)

فقد اذيت او انيت واذيت. يعني جئت متأخرا من الالة هنا واذيت بتخطيك رقاب الناس بتخطيك رقاب الناس. ولكن اذا كان هناك مصلحة شرعية ومن ذلك ما فعله عليه الصلاة والسلام - [00:03:54](#)

او كأن يرى الانسان مثلا شخصا يحتاج الى اسعاف طيب مثلا في الصف الاول وسقط رجل في الصف الخامس او العاشر. فيحتاج الى ماذا؟ الى في الحركة او لغير ذلك من المصالح المعتبرة فلا حرج في تخطي الرقاب في هذه في هذه الحال. وفي اه - [00:04:14](#)

اه الحديث ايضا من الفوائد ان الانسان اذا رأى من الناس استغرابا او تعجبا من حال فعلها ممن يقتدى به عالم طالب علم انسان ينظر

الى فعله فعليه ان يزيل ما وقع في نفوس الناس من عجب - [00:04:34](#)

وهذا العجب قد يكون على الوجوه وقد يكون كلاما وقد يكون فعلا. اما على الوجوه اما على قسّمات الوجوه فهذا الحديث شاهد ومن

الشواهد ايضا في حديث الصعب بن جثام رضي الله عنه - [00:04:54](#)

الليثي والحديث في الصحيحين انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة من لحم حمار الوحش. وحمار والوحش حلال اكله.

انما المحرم الحمار الاهلي. فردّه النبي صلى الله عليه وسلم. قال الصعب رضي الله عنه فلم - [00:05:14](#)

ما رأى ما في وجهه من التغير قال انا لم نرده عليك الا انها حرم. صلى الله عليه وسلم. احسن الناس خلقا. يراعي مشاعر الناس ما هو

ما يبالي بهم ولا يقول كيفه يزعل انا ما يهمن انا اطبق الشرع ولا ابالي لا حتى هذا تراعيه - [00:05:34](#)

ومن الشواهد يعني او من صور او من الامثلة على تغيير او ازالة الشك والريب الذي قد يقع من خلال فعل بحديث صفة رضي الله

عنها لما جاءت في الحديث في الصحيحين ايضا لما جاءت تزور النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:05:54](#)

خرج عليه الصلاة والسلام من معتكفه ليقلبها الى بيتها يعني ليوصلها الى بيتها الى حجرتها. فرآه اثنان من الانصار فاسرعا. ايش قال

النبي صلى الله عليه وسلم؟ على رسلكما لا تسرعا. انها - [00:06:14](#)

صفة تراها زوجتي فقال سبحان الله يا رسول الله. يعني لست موضعا للشك. قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. واني

خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا - [00:06:34](#)

هذا كما قال الائمة الشافعي وسفيان ابن عيينة وغيرهم. هذا درس لكل من يقتدى به. وان النبي صلى الله عليه وسلم ليس محل

التهمة ومعاذ الله ان يقع في قلوب الصحابة شيء. لكن لينتفع به من جاء بعده. لا تقل انا والله عالم ولا رجل - [00:06:54](#)

وصالح ها ولا ابالي باحد كلا. بل كن عوناً للناس على قطع دابر الشيطان حتى لا يتسرب ها الى قلوبهم من خلال ما يروونه منك. كيف؟

مثاله يعني. قد يأتي انسان من سفر في نهار رمضان - [00:07:14](#)

وربما التفت يمين ويسار وهو في السيارة وهو مفطر في اول النهار برخصة الله له. لكن وصل عند البيت ولا عطشان فالتفت وهو في

السيارة ما وجد احد ثم رفع الماء وشرب واذا هو يعني في لحظة شربه مر به شخص فعرفه - [00:07:34](#)

هنا لا ينبغي ان تتركه. بل تقول يا فلان لعلك رأيتني اشرب الماء. نعم انا اشربه عمدا لاني مسافر والان قدمت فانا مترخص برخصة

الله. واخذت بالقول الذي يجيزها استمرار الانسان في الفطر ولو اقام. هنا ايش - [00:07:54](#)

فاقطع الطريق عليه. وهذا كما انه من دين الانسان فهو من عقله ايضا. لان الانسان اذا كثرت عليه التهم سقط الانتفاع به وقل

الاستماع له. ومن فوائد الحديث ايضا تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لحقوق الخلق - [00:08:14](#)

حينما قال ذكرت شيئا من كبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته. وذل في رواية اخرى من تبر الصدقة يعني ذهب جبي اليه

من الزكاة لكن خشي ان يعرض له عارض اما وفاة - [00:08:34](#)

ما مرض اما نسيان او ذهول او شيء من هذا القبيل فبادر هذا الشاهد لقسمته وهذا باب المبادرة بالخيرات. وهذا هذا المعنى عظيم

وجليل. يفرط فيه بعض الناس. كيف يفرط فيه بعض الناس؟ تجد مثلا قد يكون طالب علم. قد يكون انسان اه محل - [00:08:54](#)

للناس ويستقبل زكواتهم او صدقاتهم فتبقى عنده اسبوعين وثلاثة وشهر وشهرين واكثر انا لا اقول لازم يقسمها ها لانه قد لا يجد

شيئا مناسباً لكن قيدها عندك. في ورقة خارجية في دفتر يعرفه اهلك. وتقول لهم ترى الحساب الفلاني خاص - [00:09:14](#)

بالزكوات والصدقات. اقل شي يعني بحيث لو زلت قدم او مرضت او ادخلت العناية او لاي عارض. واذا اهلك يعرفون الحساب الفلاني

ليس لك منه شيء لا يدخل في الارث ولا يقسم ولا شيء انما هو للمساكين او للمحتاجين. فان - [00:09:34](#)

انا حسابك مختلطا يعني لم تميز وهذا لا انصح به ابدا لمن كان عنده يعني ممن يستقبل زكوات الناس وصدقاتهم ضع عندك حساب

مستقل اخبر اهلك ان هذا الحساب واكتبه في وصيتك. هذا الحساب ليس لي البتة انما هو للصدقات وكذا. لكن لو قدرنا انه ورد عليك

- [00:09:54](#)

انت لست ممن يستقبل الزكوات والشيء لكن في ذلك اليوم قال لك شخص يا فلان الله يجزاك خير انا بسافر ومستعجل ولكني تراي

بحول لك على الحساب الف الفين ثلاثة ظعها في الوقف الفلاني تراها صدقة لفلان تراها سداد لدين فلان مباشرة مباشرة قيدها -

[00:10:14](#)

في ورقة او ارسل رسالة او ضعها في اي وسيلة تثبت هذا الحق لمن؟ لصاحبه. واحديثكم عن احد اصدقائي يقول حول الي مبلغ لانه مشرف على دار قرآن. حول الي مبلغ من المال ثم يعني هذا - [00:10:34](#)

سيحدثني متى؟ بعدما افاق. دخل العناية المركزة بعد تحويل المال. بيوم او يومين. فلما افاق وسألته عن الحال وكذا فقال والله هو ما يستطيع يتكلم. يعرف ان اللي زاره فلان وفلان لكن لا يستطيع ان يتكلم. نعم. قال ما اقلقني شيء - [00:10:54](#)

ها مثل هذا المبلغ الذي جاء في حسابي. وهو لدار القرآن الكريم. لاني لو مت سيظن اهلي ماذا؟ ها انه من ما له. وقد يكون الشخص الذي حول ما انتبه يظن ان مثلاً هذا الرجل حوله مباشرة او صرفه او كذا - [00:11:14](#)

فالانسان ينبغي له ايها الاخوة اذا وصله مال مباشرة يعني يعجبني في بعض الرجال انه تجده احياناً يسلم كما يقال نقدا او كاش ايش يسوي؟ يضع ورقة ويقول هذا المبلغ خاص بفلان ها ويضعه على المال نفسه. يدبسه او يضع على مغاط او شيء. المهم - [00:11:34](#)

احرصوا يا اخوة على ضبط الحقوق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون دينار ولا درهم. وفي قوله ايضاً هنا من الفوائد ذكرت شيئاً من تبر عندنا. هذا الذكر متى حصل او التذكر؟ في الصلاة. وفيه دليل على ان ما يعرض - [00:11:54](#)

الانسان من تذكر او خاطر انه لا يفسد الصلاة ولا يبطلها. لا يفسدها ولا يبطلها. فان كان في مصلحة شرعية فان كان في مصلحة

شرعية فان هذا لا يؤثر بلا اشكال. ولا اختلاف. وقد ثبت في البخاري عن عمر - [00:12:14](#)

رضي الله عنه انه كان ايش؟ يجهز جيش او ربما جهز الجيش في الصلاة. يجي واحد من الكسالى او ضعاف حضور القلب في الصلاة من امثالنا وش يقول؟ ايه الله يبشرك بالخير. يوسع صدرك بالعافية ما دام عمر يجهز للجيش اجل ما علينا - [00:12:34](#)

نقول اذا بلغت رتبة عمر وصرت تجهز جيوش الاسلام الله يقويك. لكن نحن وبين تذهب عقولنا ها وبين نسرح فيه؟ اسرح مع الاولاد مع مشاكل الزوجة والديون والوظيفة والداخل والपाल - [00:12:54](#)

سيارة والراتب ولا لا؟ يعني من منا ايها الاخوة تذهب صلاته ها في هم للاسلام نادر انا استطيع ان يقول لي نادر. واقول كلنا يقع منه شيء من هذا. لا احد يكاد يسلم. لكن المشكلة ما هي؟ ان لا ندافع - [00:13:14](#)

او ان نستسلم له او ان نرضى به او ان نياس من تصحيحه وهذا خطأ. اذا ورود الخواطر او انشغال الفكر بشيء من هذه الخواطر اه لا يبطلها هذا لا اشكال فيه لكنه قد يؤكد - [00:13:34](#)

ماذا؟ على الخشوع. لان الله عز وجل يقول ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. لكن مما يخفف هذا انه اذا كان في مصلحة شرعية فان الامر فيه ايسر. آآ واكل. وفيه ايضاً من فوائد هذا الحديث ان - [00:13:54](#)

يصح له ان يوكل غيره في قسمة الصدقات. وجه ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام جيء اليه في ماذا؟ بالصدقة. فهو الذي قسمها ولم يقسمها من؟ اصحابها. فانت لو كان عندك زكاة لا يجب عليك ان تباشر - [00:14:14](#)

قسمتها بنفسك. بل يجوز ان توكل غيرك ممن يوثق به في ان يقسمها. ثم قال رحمه الله وعن جابر رضي الله عنه قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا؟ قال في الجنة - [00:14:34](#)

فالقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل. متفق متفق عليه. وهذا الحديث يشبه حديث ابي هريرة في الصحيح. اظن حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في غزوة بدر - [00:14:54](#)

من قاتل هؤلاء فقتل فله الجنة. فسمع عمير بن الحمام رضي الله عنه هذا الكلام المحفز المشير شجع من النبي عليه الصلاة والسلام وكان في يده تمرات. عاد اليد كم يكون فيها من تمر؟ ثلاث اربع خمس لن تكون اكثر من خمس - [00:15:14](#)

بيد المعتادة ست سبع فلما رآها قال انها لحياة طويلة. ان انا بقيت حتى اكل هذه التمرات فאלهاها ثم تقدم فقاتل فقتل. وهو في

الجنة. كل قتلى بدر في الجنة. احياءه - [00:15:34](#)

هم الذين لم يقتلوا قال الله فيهم ها اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فكيف بمن قتل منهم رضي الله عنهم اجمعين. وانظر سبحان الله

المبادرة هذه القصة في بدر ووقعت في احد. وكلهم مناهم الجنة. 00:15:54 مناهم -
الجنة يبادرون لما علت همم وسمت نفوسهم وتعلقت بالجنة صارت الدنيا لا تساوي شيئاً عندهم وفي احد لما دعا دعا الجهاد
كان الطفيل ابن عمرو الدوسي رضي الله عنه وارضاه - 00:16:14
فيه عرجة ومعلوم ان الاعرج ها ليس عليه جهاد. ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج فاراد او قال
لاولادي احملوني. اريد ان اقاتل قالوا يا ابتاه قد عذرك الله او عمرو ابن الجموح - 00:16:34
قال قد عذرك الله. قال لا اسمع داعي الجهاد واتركه. والله اني لارجو ان اطا بعرجتي هذه الجنة رضي الله عنهم وارضاهم. حرص على
الخير. الدنيا كانت في ايديهم ولم تكن في قلوبهم. ولهذا لا يأسون ايها الاخوة - 00:16:54
على ما يفوتهم منها ما دام ان امرهم مع الله مستقيم. ولما حضرت معاذ بن جبل رضي الله عنه الوفاة يروى عنه انه قال والله اني لا
ابكي لا ابكي على كربي الانهار على كربي الاشجار - 00:17:14
ولا على شق الانهار ولكن ابكي على قيام الليل والظلم في الهواجر. يعني العطش الذي يصيبه عندما اصوم في اليوم الحار. حدثني يا
اخي عن همتك. حدثني عن مكانة الدنيا في قلبك وعن مكانة الآخرة في قلبك - 00:17:34
فان كنت لا تستطيع ان تتحدث فانظر انظر الى مشاعرك عندما يفوتك شيء من الدنيا وعندما يفوتك شيء من الآخرة وتخسره. دعني
اضرب لك مثالا واقعيا. ما مشاعرك لو ذهب - 00:17:54
فمن راتبك واحد بالمئة لن اقول عشرة ولا عشرين. اثنين بالمئة خمسة بالمئة ما شعورك لو ذهبت منك؟ وما شعورك لو فاتتك صلاة
الفجر؟ لم تصلها في وقتها او حتى مع الجماعة - 00:18:14
اذا كنت تتكدر هنا لا اقول اعظم لكن مثل ما تتكدر هناك فانت على خير. اما ان كنت تتقاتل لك الحق ان تطلب امر دنياك لا تنام. لكن
متى تنام؟ اذا كانت الدنيا في قلبك اكبر من الآخرة. واعظم من الآخرة - 00:18:34
يتمتع وجهك ويرتفع ضغطك والسكر ان كان عندك سكرها ولا تنام لانه ذهبت جزء من دنياك سلم منها شيء بينما اسلم من اخرتك
ودينك شيء كثير ولا تبالي. وكأن شيئاً لم يحصل. هذا هو الميزان. دعنا من الدعاوى. ودعنا من الكلام والتنظير - 00:18:54
والله يقول بل الانسان على نفسه بصيرا. اذا هذا الحديث وهو حديث جابر فيه فضل الصحابة وانهم من اعظم الناس مبادرة الى
الخير. وتاريخهم ناصع وشاهد بهذا جماعات ووحدا رضي الله عنهم وارضاهم. ثم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:19:14
انظر الى همم الصحابة كيف يسألون؟ اي الصدقة اعظم اجرا؟ اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح صحيح تخشى
الفقر وتأمل الغنى. ولا تمهل يعني لا تتأخر لا تتأخر حتى اذا بلغت الحلقوم حضرتك الوفاة قلت لفلان كذا ولفلان كذا - 00:19:44
قد كان لفلان متفق متفق عليه. والحلقوم هو مجرى النفس والمريء هو مجرى الطعام والشراب والحديث فيه من الفوائد كما تلاحظون
حرص الصحابة رضي الله عنهم لا اقول على العمل بس - 00:20:14
لا بل على افضل العمل. ومعلوم ان الصدقة فيها اخراج شيء مما جلبت النفس على حبه. ما هو؟ المال لكن لا يخرج الانسان محبوبا الا
لما هو احب اليه منه. وهو الله عز وجل. وهو الله عز - 00:20:34
زوجة ولهذا من الموفقين الله يجعلنا واياكم منهم مع قلة ذات ايديهم الا انهم اخذوا على انفسهم ان لا يمر يوم الا ويتصدقون ولو
بريال. او بنصف ريال. ريال في الشهر كم تساوي؟ ثلاثين يوم - 00:20:54
ثلاثين ريال. ايش هي ثلاثين ريال؟ عند اغلب الناس. لا تكاد تشك شيئاً. تجده يذهب ويشترى وجبة من المطعم بثلاثين ريال لماذا
لرغبتهم ان يدخلوا في قوله عليه الصلاة والسلام ما من صباح او ما من يوم - 00:21:14
يطلع صبحه الا وملكان يقول ان اللهم اعط ممسكا اللهم اعط منفقا خلفا وهذا يشمل الواجب مستحب. ولا يذم الانسان على ترك
المستحب الراجح. وفي قوله واعط ممسكا تلتا. الصحيح ان هذا في من منع الوقت - 00:21:34
واجب في من منع الواجب. لكن الدعاء بالخلف يشمل من؟ من اعطى الزكاة والنفقة الواجبة على الاهل والاولاد الى اخره ومن تصدق

بفضل من ماله. تصور كل يوم ملائكة الله تدعو لك. يا رجل لو قيل لك - [00:21:54](#)

لقيت رجلا من الصالحين ها يدعو لك يوميا بان يخلف الله عليك ما تنفق. والله ربما تشبثت به وصليت معه كل وقت. هذا ملك من ملائكة الله الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يدعو لك المقصود علو همة الصحابة اي الصدقة اعظم اجرا -

[00:22:14](#)

وهذا كثير في اسئلتهم. يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته يدخلني الجنة يا رسول الله اي اي

مثلا آ في مثل هذا الاعمال؟ اي الجهاد افضل؟ وهكذا. قال ان تصدق - [00:22:34](#)

انت صحيح صحيح. يعني وانت في حال الصحة. لاحظ قال تخشى الفقر وتأمل الغنى. عندك امل في ان تكتسب وان يزيد مالك

وكذلك ايضا آ تخاف انك لو تصدقت ها ينقص رصيدك ويصيبك الفقر هذه هي افضل الاحوال - [00:22:54](#)

اما الصدقة عند معاينة الموت هذه كل يفعلها. ولهذا حذرنا الله عز وجل ان نبلغ هذه الحال. في اخر سورة المنافقون يقول والله عز

وجل يا ايها الذين امنوا هذي وين جاءت؟ في سورة المنافقون لماذا؟ تحذير من طريقة المنافقين الذين قال الله عنهم - [00:23:14](#)

في سورة التوبة في موضعين فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. وفي الاية الاخرى ولا تعجبك اموالهم واولادهم. ما السبب انما يريد الله

ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. وتزهق انفسهم وهم كافرون. عبدة للدينار والدرهم. والعياذ بالله - [00:23:34](#)

هذه الحال حذر الله منها فقال في سورة المنافقون. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك

فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم. شف ما هو رزقك انت. هذا رزق الله. وانفقوا - [00:23:54](#)

في الايات الاخرى مما جعلكم مستخلفين فيه فانت مستخلف على هذا المال. مؤتمن عليه ينظر هل تؤدي حق الله فيه ام لا؟ وانفقوا

مما رزقناه اكن من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني. يا رب تكفى اخرتني شوي. اعطني فسحة في الاجل. لو -

[00:24:14](#)

تأخرتني الى اجل قريب لم؟ العب هل هو شاهد فظائيات؟ ها؟ اقلب جوالي فيما حرم الله؟ لا فاصدق ايش بعد؟ واكن من الصالحين.

طيب وانت الان في حال الرخاء ليش ما تكون من الصالحين؟ ليه ما تتصدق - [00:24:34](#)

قال الله ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها. من لم يدفعه الايمان في حال الرخاء فلا ينفعه ماذا؟ العقل العمل الصالح عند الشدة. ولو

كان العمل الصالح ينفع في مثل هذه الاحوال لنفع فرعون ايمانه حينما رأى بني اسرائيل - [00:24:54](#)

جينا والبحر يحوطه قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين قيل له الان الان تسلم الان تعلن بالايمان وقد

عصيت قبل وكنت من المفسدين. فالיום ننجيك ببندك لتكون لمن خلفك اية - [00:25:14](#)

الاية. اذا في هذا الحديث من الدلالة على الحث والمبادرة لفعل الخير ما هو ظاهر جدا ولهذا اقول ايها الاخوة من كان ذا قدرة ان

يتصدق ولو بريال يوميا ولو بجنيه يوميا فليفعل - [00:25:34](#)

فان البخل او المنع فان العطاء وان قل هو افضل واعظم من المال. وخير من المنع او خير من الامساك ومن لم يقدر يعني قد

يكون في حال من الفقر لا يستطيع ان يصل الى هذا او عليه ديون فليصدق على نفسه بماذا - [00:25:54](#)

بترك المعاصي. وليصدق على نفسه بكترة الذكر. فقد ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من الناس ها صدقة. ايش السلامى؟ مفاصل العظام - [00:26:14](#)

وجاء في رواية مسلم ان ابن ادم ركب من ثلاث مئة وستين مفصلا وهذا الذي يثبته الطب اليوم صلوات الله وسلامه عليه ما ينطق

عن الهوى قال فكل تسبيحة صدقة. وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة - [00:26:34](#)

وتؤزي الاذى عن الطريق صدقة وتحمل الرجل على دابته فتعينه على ذلك صدقة. وابواب الصدقات كثيرة جاء في خارج وتبسمك

ايضا في حديث ابي ذر في صحيح مسلم وتبسمك في وجه اخيك ايش؟ صدقة. اذا نحن نملك صدقات كثيرة ان عجزنا عن المال فلا

نعجز عن ان نتصدق - [00:26:54](#)

بامثال هذه الاذكار. وللحديث ان شاء الله تعالى صلة لكن في بعد اسبوعين باذن الله تعالى. الاسبوع القادم لن يكون هناك درس آ

ظرف الاجازة. نسال الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا واياكم في طاعته. واسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلا اسأله جل

وعلا ان يجعل - [00:27:14](#)

قلوبنا معبدة له سبحانه وتعالى والسنتنا ناطقة بذكره. كما سلوا عز وجل ان يجعل جوارحنا مستعملة في طاعته. ان ربي سمیع

مجيب الدعاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:27:34](#)